

مضارة كاستقصية ومحل ما كان كذلك يكون واجباً أما الصغرى
على ما في شرح المقاصد فتكا وتلوه الصغرى بل المشاهدة
بشهادة ما في الفتن والفساد وانقسام امور العباد
سوء الامام وان كونه على ما ينبغي من صلاح والسداد واما الله
فيا لا اجماع عند الضرورة عند من قال بالوجوب عقلا من
المعتزلة كما في الحسب الجليظ والخياط واللعي واما في العترة
وتوهم في الوجوب فلا تعتمد بها لان مخالفتهم كما في المبتدعة لا
في الاجماع ولا في ما يقيد من القطع بالحكم الجمع عليه ودعوى
في نفسه صراخ حيث ان الامام من هو من له بالاشارة والارادة
اضرر من قبود الى الفتنة ومن حيث انه غير معصوم من غير الكفر
الفسوق فان لم يعزل الصبر بالناس وان عز لا ياتي الى مجازة
فيها ضراحي ضد باطل لا ينظر اليها لان الاضرا لا يلزم من ذلك
اعظم واتبع بل لا نسبة بينهما ودرع الصبر لا اعظم عند التعاد
واجب وفرض انظام لحوال الناس بدون امام بحال عادة كما في
مشاهد **الثالثة** الامانة تدبب اما ينص من الامام على التجرد
واحد من اهلها واما بقدها من اهل العقد والمعلمين عقلا
مرادها كما سياتي بيان ذلك في الابواب واما بغير ذلك كما هو مبين
في محله من كتب القضاة وغيره **واعلم** انه يجوز نصب
المفوض مع وجود من هو افضل منه لاجماع العلى بعد الخفاء

المراد

الراشد على ما من بعض من قرئين مع وجود افضل منه
منهم ولان عمر رضي الله عنه جعل الخلافة بين سنتين
العنف منهم عثمان وعلى رضي الله عنهما واما افضل
زمانها بعد عمر فلو تعين الافضل لعين عمر عثمان فذا علم
انه يجوز نصب غير عثمان وعلى مع وجودهما والمعج ذلك ان
غير الافضل قد يكون اقدم منه على القيام بصلاح الدين اعرف
بتدبير الملك وافتق الا نظام حال الرعية واوتية الازمان
الفتنة وشرط العصمة الامام وكونها شيعياً فظهر وجوب
بديري علم بها صد فدر من خلافات نحو الشيعة ووجه الامر بل
سياتي بيانه وايضا من حقيقه خلافة ابي بكر وعمر وعثمان مع
انصار ذلك قريه ومن ارجحها لانهم ايضا قولهم ارجح المعصوم
فيما وكذا قوله تعالى ايماناً عليهم الظالمين وليس كما اتوا
اذا الظالم لعن من يضع الشيء في غير محله وشوعا العا وغير
المعصوم قد يكون محفوظاً فلا يصد له دنبا او يصد عنه
يتوب منه حال ان يرضوخاً فالاية تنبأ له واما تنبأ والعا
على ان العهد الاية بما يحمل ان المراد الامامة العظمى على
ايضا ان المراد النبوة والامامة الدين او نحوها من تنب
الكامل وهذه النيات منهم ايضا اعترضوها النبوة اعلمها
خلافة عمر على كرم الله وجهه وسياتي ما يرد عليهم ويبين